[56] وشدتهما في عنقها، وقطعت يديه ورجليه، وتراجع الناس، فصارت قريش على الجبل فقال أبو سفيان وهو على الجبل: اعل هبل. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لامير المؤمنين: قل له: ا أعلى وأجل. فقال: يا علي إنه قد أنعم علينا. فقال علي: بل ا أنعم علينا. ثم قال: يا علي أسألك باللات والعزى هل قتل محمد ؟ فقال له: لعنك ا ولعن اللات والعزى معك، وا ما قتل وهو يسمع كلامك، قال: أنت أصدق، لعن ا ابن قميئة، زعم أنه قتل محمدا. وكان عمرو بن قيس (1) قد تأخر إسلامه، فلما بلغه أن رسول ا صلى ا عليه وآله في الحرب أخذ سيفه وترسه وأقبل كالليث العادي يقول: أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا، ثم خالط القوم فاستشهد، فمر به رجل من الانصار فرآه صريعا بين القتلى، فقال: يا عمرو وأنت على دينك الاول ؟ قال: لا وا، إني أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا، ثم مات، فقال رجل من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله: يا رسول ا إن عمرو بن ثابت (2) قد أسلم وقتل فهو شهيد ؟ قال: إي وا شهيد، ما رجل لم يصل ركعة دخل (3) الجنة غيره.

_____ (1) قيس خ ل ثابت خ ل أقول: في المصدر: عمرو بن قيس ولعل الصحيح: عمرو بن ثابت، قال ابن الاثير في اسد الغابة: عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي الاشهلى، وهو اخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، استشهد يوم احد وهو الذى قيل انه دخل الجنة ولم يصل صلاة اه. ثم ذكر نحو ما في المتن. (2) في المصدر: عمرو بن قيس. وقد عرفت صوابه في تعليقنا السابق. (3) " ": ودخل. _____